فاعلية استخدام القلم الإلكتروني الناطق وفقًا للطريقة الكلية في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة

سارة علي ماهر حسين عباس
أ.د.أسماء عبدالعال الجبري
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.محمد محمود عطا
أستاذ تكنولوجيا تعليم الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

الملخص

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية القلم الإلكترونى الناطق والطريقة الكلية فى تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة.

المنهج: استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبى، للتحقق من صحة الفروض، والتحقق من مدى فاعلية برنامج قائم على الطريقة الكلية والقلم الإلكترونى الناطق لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة، ويتم التصميم التجريبى على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

العينة: تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة من الذكور والإناث، وتم حساب التكافؤ بين المجموعين من حيث العمر الزمنى ومستوى الذكاء وكذلك على قياس مهارات الاستعداد للقراءة، تتراوح أعمارهم بين (٥- ٦) سنوات، وقد قسمت العينة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين ١٠ أطفال بالمجموعة التجريبية، و١٠ أطفال بالمجموعة الضابطة.

الأدوات: تمثلت أدوات الدراسة المستخدمة فى اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لRaven (تقنين عماد أحمد حسن)، ومقياس مهارة الاستعداد للقراءة (إعداد أمانى عبدالفتاح)، وبرنامج قائم على الطريقة الكلية واستخدام القلم الإلكترونى الناطق لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة (إعداد الباحثة).

الأساليب الاحصائية: اختبار مان وتنى اللابارامترى، اختبار ولكوكسون اللابارامترى، الإحصاءات الوصفية (المتوسط- الانحراف المعيارى).

النتائج: توصلت الدراسة إلى فاعلية القلم الإلكترونى الناطق والطريقة الكلية فى تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة، حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لصالح القياس البعدى، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارة الاستعداد للقراءة وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مهارات الاستعداد للقراءة فى إتجاه المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة، بذلك تم التحقق من فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: القلم الإلكترونى الناطق- الطريقة الكلية- مهارة الاستعداد للقراءة.

The Effectiveness of the Whole Language Based on Talking Electronic Pen for Developing Readiness for Reading Skill for the Kindergarten Child

Objectives: Exploring the effectiveness of the Whole Language Based on Talking Electronic Pen for Developing Readiness for Reading Skill for the Kindergarten Child.

Method: The study uses two- group experimental method.

Sample: It consists of 20 male/female Kindergarten Child, aged from (5: 6) years old Divided equally into two groups (experimental/ control).

Instruments: The study tools used were: Raven's Colored Progressive Matrices Test (Testing: Emad Ahmed Hassan), the Reading Readiness Scale (Prepared by Amani Abdel- Fattah), and a program based on the Whole Language and the use of Talking Electronic Pen to develop the readiness for reading skill (prepared by: the researcher).

Statistical Approaches: Mann Whitney non- parametric test, Wilcoxon non- parametric test, descriptive statistics (mean, standard deviation).

Results: The results showed that the effectiveness of the Whole Language Based on Talking Electronic Pen program for Developing Readiness for Reading Skill for the Kindergarten Child. There are statistically significant differences between the average scoring of the experimental group on the scale of Reading Readiness for children in the pre and post scaling of the program in the direction of the post scaling. And There are no statistically significant differences between the average scoring of the control group on the scale of Reading Readiness for children in the pre and post scaling of the program in the direction of the post scaling And there are statistically significant differences between the average scoring of the experimental group and control group on the scale of Reading Readiness for children in the post scaling of the program in the direction of the experimental group. And there are no statistically significant differences between the average scoring of the experimental group on the scale of Reading Readiness for children in the post and track scaling of the program.

Keywords: Electronic Talking Pen, Whole language, Reading for Readiness.

مقدمة:

تعد القراءة من أهم المهارات التى يجب أن يملكها الفرد فى المجتمع، وتعتبر من أهم المهارات التى يتعلمها الأطفال وبها قدر كبير من التعقيد وتحتاج الكثير من النضج والاستعداد، فهى تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة، ويؤكد هونج Honig أن التدريب على مهارة الاستعداد للقراءة له دور فى تعلم القراءة ولا يفيد بذلك فقط؛ بل يقى الطفل من خطر الوقوع فى صعوبات التعلم وخاصة صعوبات القراءة. (Honig, 2001: 235)؛ (حسن سيد شحاته، ١٩٩٦: ١٠٢).

تعددت طرق تعليم الطفل القراءة وكان من أبرزها الطريقة الكلية وتسمى هذه الطريقة أيضا بالطريقة التحليلية، وتسمى بالكلية لأنها تبدأ بتعليم الطفل وحدات لغوية أو جمل سهلة من خبراته ومعارفه، وبعد تعلم الطفل الكلمة أو الجملة يبدأ فى تحليل الكلمة إلى مقاطعها وحروفها، كما يبدأ فى تحليل الجملة إلى مفرادتها (كلماتها) ثم إلى مقاطعها وحروفها، وهى تنطلق من فكرة أن العقل البشرى يميل إلى إدراك الأشياء فى وحدة وتكامل وأن الكل سابق لجزئياته. (عبداللطيف ابوبكر، ٢٠٠٣: ٧٦)؛ (وليد أحمد جابر، ٢٠٠٢: ١١٧)

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى فاعلية الطريقة الكلية فى تعلم وتنمية مهارات القراءة للأطفال كدراسة (Tomas, 2000)، ودراسة (Jeynes& Littell, 2000) ودراسة (أمانى مصطفي، ١٩٩٣)، واهتمت دراسات أخرى باستخدام الطريقة الكلية فى تنمية الوعى الصوتى والقراءة والقدرات الإملائية لطفل الروضة كدراسة (Castle, 1994)، لذلك ترى الباحثة أهمية الطريقة الكلية فى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة، ويتم استخدامها بالاستعانة بوسائل وتقنيات حديثة مثل القلم الإلكترونى الناطق.

إن اكتساب فنون اللغة عملية تتمثل مراحلها الأولى فى الخبرات الحسية التى يتعرض لها الطفل، والتى يستقبلها من خلال سمعه وبصره وذوقه وشمه ولمسه، يلى ذلك مرحلة يدخل فيها الفهم، وهذا يؤكد على دور التقنيات السمعية والبصرية الحديثة فى اللغة للطفل وكذلك تنمية مهارة القراءة، يعتبر القلم الإلكترونى الناطق من أبرز التقنيات الحديثة، ويستخدم كذلك فى قراءة المواد المطبوعة للأطفال كالكتب والقصص، حيث تزود كل صفحة ببيانات مشفرة يمكن قراءتها من خلال ماسح ضوئى مثبت على طرف القلم الناطق، ينطق الكلمات والعبارات ويصدر العديد من الأصوات والمؤثرات الصوتية المختلفة، وكذلك أظهرت نتائج بعض الدراسات مدى تفاعل الطفل الإيجابى مع تقنية القلم الناطق والمثابرة لقراءة القصص والاستمتاع بالقراءة من خلاله، كدراسة (Moody& Cabell, 2010)، ودراسات أخرى أثبتت فاعليته فى تنمية المفردات اللغوية والوعى الصوتى وكذلك العبارات القصيرة كدراسة (Abigail, 2013) ودراسة (Macaruso& Rodman, 2011)، وكذلك فاعلية القلم الناطق فى تنمية الذاكرة البصرية للكلمات فى دراسة (محمد عطا، ٢٠١٤)، وأيضا فاعلية التقنية مع من يعانون من صعوبات فى القراءة ومشكلات لغوية كدراسة (Chera& Wood, 2003).

لذلك يعتبر استخدام القلم الناطق كتقنية حديثة له دور فى اكتساب فنون اللغة وتعلم القراءة وتنمية ميل الطفل إلى القراءة والاستمتاع بالكلمة المرئية والمنطوقة، لذلك اهتمت الباحثة باستخدام تقنية القلم الإلكترونى الناطق مع الطريقة الكلية لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة.

مشكلة الدراسة:

يعتبر من أهم أسباب صعوبة القراءة والضعف القرائى عند الطفل فى مرحلة الابتدائية اعتماد المعلمين على التلقين والحفظ دون الاهتمام بتنمية استعداد الطفل وتهيئته للقراءة، لذلك تبرز أهمية تنمية مهارة الاستعداد للقراءة فى مرحلة الروضة وتأثير ذلك على سهولة القراءة وتذوقها فيما بعد، كذلك من الضرورى التنويع فى طريقة العرض والتقديم لأن لكل طفل طريقة تعلمه الخاصة، فتكنولوجيا المعلومات توفر فرصا مناسبة لتنمية مهارات الطفل ذلك من خلال استخدام برمجيات مناسبة تساعد على تنمية أنواع مختلفة من الذكاءات المتعددة. (عبدالجواد بكر، رمضان السعودي، أحمد عرجاوي، ٢٠١٥: ٣١)؛ (هدى محمود الناشف، ٢٠١٤: ٢٠)

من أهم المؤشرات التى جعلت المربين يهتمون بمدى استعداد الطفل للقراءة الرغبة فى منع حدوث حالات الفشل الكثيرة عند الأطفال فى المراحل الأولى لتعلم القراءة، لذلك من الضرورى استعداد الطفل نفسيا وجسديا لها، فذلك يجنبه الشعور بالإحباط وكراهية القراءة عند الفشل فى تحقيق تقدم ملموس فى اكتسابها، وليتمكن الطفل من القراءة الواعية يحتاج إلى تدريب جيد باستخدام طرق مناسبة لمرحلة نموه وإدراكه واستخدام وسائل ممتعة تساعده على التعلم الذاتى وتجذبه إلى القراءة وحبها. (السيد محمد ابوهاشم، ٢٠٠٤: ١٣)؛ (هيام مصطفى عبدالله، ٢٠٠٧)

ورغم تعدد الدراسات التى تناولت برامج لتنمية الاستعداد للقراءة لطفل ما قبل المدرسة، فإن أصحابها لم يتطرقوا إلى طرق مختلفة لتعلم القراءة مثل الطريقة الكلية، ولا إلى استخدام التقنيات الحديثة التى تساعد فى تنمية المهارة عند الأطفال مثل القلم الإلكترونى الناطق، إذ تركز اهتمام الباحثين فى برامجهم على استخدام القصص سواء القصص القرآنى كدراسة (رانيا أحمد، ٢٠١٨)، أو القصص المصورة كدراسة (حورية رياح المطيري، ٢٠١٨)؛ (هيام مصطفي، ٢٠٠٧)، وكذلك الأنشطة المختلفة كالفنية والحركية والقصصية والألعاب اللغوية ولعب الدور كدراسة (رحاب الطحان، ٢٠١٦)؛ (خولة سليمان محمد، ٢٠١٨)؛ (أسماء جنيدي، ٢٠١٨)؛ (محمد القضاة، ٢٠٠٦)؛ (رحاب صالح، ٢٠٠٢) فى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة وأثبتوا فاعليتها، ومنهم من استخدم برامج الحاسب الآلى كدراسة (يمنى سمير، ٢٠١١)؛ (إيمان عبدالله، ٢٠٠٣)، وكل هذه البرامج فعالة فى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة؛ ولكن مازلنا نفتقر إلى طرق وأساليب وأسس يتم من خلالها بناء برامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة بما يتناسب مع قدرات الطفل والفروق الفردية بين الأطفال.

وتعمل تقنية القلم الإلكترونى الناطق على تلافى بعض صعوبات التقنيات الحاسوبية كالاعتماد على الشاشة الإلكترونية المضيئة ومتابعتها فترات طويلة، فالقلم الإلكترونى الناطق أقل تكلفة، ومجهز للتعامل مع كتاب تعليمى مطبوع يسهل حمله وقراءته واستخدامه، كما يعتمد على استخدام أكثر من حاسة والحصول على خبرات ومعارف متكاملة، وكذلك له دور فى إثارة انتباه الطفل وإطالة بقاء أثره التعليمي. (محمد السيد الزيني، ٢٠١١: ١٢٩)

استنادا إلى ما سبق اتضح احتياج طفل الروضة إلى طرق وأدوات تنمى لديه الاستعداد للقراءة؛ فإن استخدام الطريقة الكلية لتعلم القراءة وأداة ممتعة ومشوقة للأطفال مثل القلم الإلكترونى الناطق وكتابه التعليمى سيجعل اكتساب مهارة القراءة أيسر وأكثر متعة للطفل مما يزيد دافعيته للتعلم.

فى ضوء ذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس الآتي ما مدى فاعلية استخدام القلم الإلكترونى الناطق والطريقة الكلية فى تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة؟ ومنهما تنبثق التساؤلات الفرعية الآتية:

١. هل يوجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية فى مهارة الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج؟
٢. هل يوجد فروق بين أطفال المجموعة الضابطة فى مهارة الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج؟
٣. هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى مهارة الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج ؟
٤. هل توجد فروق فى مهارة الاستعداد للقراءة بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج؟

هدف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام القلم الإلكترونى الناطق وفقا للطريقة الكلية فى تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة للمرحلة العمرية من (٥- ٦) سنوات.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية وتتمثل في:

أ. توفير إطار نظرى عربى خاص باستخدام الطريقة الكلية فى تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل ما قبل المدرسة.

ب. ندرة الدراسات العربية (على حد علم الباحثة) التى تتناول استخدام تقنية القلم الإلكترونى الناطق فى تنمية الاستعداد للقراءة لطفل ما قبل المدرسة.

٢. الأهمية التطبيقية تتمثل في:

أ. بناء على نتائج الدراسة يمكن تنظيم برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال توضح لهم طريقة استخدام القلم الناطق والطريقة الكلية فى تنمية مهارة الاستعداد للقراءة للاطفال.

ب. حث القائمين على تربية طفل الروضة وتعليمه على توظيف الكتب المدعمة بتقنية القلم الناطق لتنمية المفاهيم ومهارة القراءة لطفل الروضة.

مفاهيم الدراسة:

- الطريقة الكلية Whole Language: تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها الطريقة التى تبدأ بتعليم الكل وهى الكلمة أو الجملة وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف، وتقوم على أساس النظر إلى الكلمة ثم التلفظ بها وتحليلها إلى أجزائها الصوتية، وهى نوعان، طريقة الكلمة وطريقة الجملة، وسيتم تعليم الطفل القراءة بإحدى هاتين الطريقتين، وهى طريقة الكلمة، حيث البدء بربط الكلمة بصورة والاستعانة بجملة مسموعة تشمل هذه الكلمة وعرض عدة كلمات بهذه الطريقة والتعرف على الحرف فى بداية الكلمة ثم يحلل الكلمة إلى مقاطع، وبذلك ينتقل من الكل إلى الجزء.
- القلم الإلكترونى الناطق Electronic Talking Pen: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه جهاز على شكل قلم عند تمريره على سطح صفحات كتاب تعليمى تم إعداده مسبقا وطباعته بطريقة خاصة بحيث يسمح بالتفاعل مع القلم وإصدار أصوات ونطق كلمات وجمل وكذلك قراءة مقاطع الكلمات وتسجيل بعض الكلمات وإعادة سماعها.
- مهارة الاستعداد للقراءة Reading for Readiness: تعرفها أمانى عبدالفتاح (٢٠١٢) بأنها تتمثل فى قدرة الطفل على تحويل المطبوع إلى منطوق يمكن الاستدلال عليه من خلال المهارة الفرعية المتمثلة فى التعبير الشفهي، التمييز البصري، التمييز السمعي، التذكر السمعي، التمييز السمعى البصري، مما ينعكس على شخصية الطفل ويحسن قدرته على التكيف مع ذاته والآخرين، وتتحدد من خلال درجة الطفل على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة.

دراسات سابقة:

- المحور الأول دراسات تناولت الطريقة الكلية لتعليم القراءة لطفل الروضة:

١. دراسة Tomas (2000)، تهدف إلى معرفة أثر كل من الطريقة الكلية والطريقة الصوتية والطريقة المشتركة (كلية وصوتية) على الأداء القرائى للأطفال فى الروضة حتى الثالثة فى ولاية ألباما، قام الباحث بتطبيق استبانة على ١٢٧ مدرسا، ثم قام بتحليل النتائج باستخدام اختبار (ت)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساليب الثلاثة لصالح الطريقة الكلية، وأظهرت كذلك تفضيل المدرسين للطريقة المشتركة فى تدريس القراءة والتى ظهر أنها متبعة من المدرسين فى صفوفهم.

٢. ودراسة Jeynes& Littell (2000)، وتهدف إلى التحقق من فاعلية تعلم اللغة بالطريقة الكلية فى تنمية مهاراة القراءة والكتابة للأطفال عمر ٦ سنوات من ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض، وتم اختبار ثلاث أنماط من التعليم (الكلية– الأساسية– الانتقائية)، وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض يستفيدون من تعلم اللغة بالطريقة الكلية بالمقارنة بالطريقة الأساسية.

٣. ودراسة أفراح محمد نصر الدين (٢٠٠٥)، وتهدف إلى معرفة أثر التدريس بالطريقة الكلية على القدرة القرائية لتلاميذ الحلقة الأولى مرحلة الأساس، اتبعت الباحثة المنهج التجريبى والذى استمرت فيه مدة التجريب أربعة أسابيع، وكانت عينة الدراسة والتى اختارتها الباحثة بالطريقة العشوائية بلغ عدد أفرادها ٢٤٠ تلميذا من الصفوف الأول والثانى والثالث بولاية سنار بالسودان، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط تحصيل الأطفال الذين درسوا بالطريقة الكلية أعلى من متوسط تحصيل الذين درسوا بالطريقة الجزئية.

٤. ودراسة الزينة الطاهر صديق (٢٠١٣)، وتهدف الدراسة إلى قياس فاعلية الطريقة الكلية فى تدريس اللغة العربية لطلاب مرحلة التعليم الأساسى (مهارة القراءة نموذجا)، ومدى فاعلية الطريقة الكلية فى تدريس مقرر القراءة مقارنة بالطريقة الجزئية، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفى التحليلي، وبلغت العينة ١٠٠ معلم ومعلمة و١٢٠ تلميذ وتلميذة من مدارس مرحلة التعليم الأساسى بمحلية الحصاحيصا، استخدمت الباحثة استبانة لمعلمى اللغة العربية، واختبار قراءة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى أن الطريقة الكلية فعالة فى تدريس مقرر القراءة وعدم فاعلية الطريقة الجزئية.

- المحور الثاني دراسات تناولت القلم الإلكترونى الناطق لطفل الروضة:

١. دراسة Moody& Cabell (2010)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تاثير مشاركة الأطفال فى القراءة من القصص المصورة العادية وقصص إلكترونية (كتاب قصص إلكتروني) التى يتم استخدام القلم الإلكترونى الناطق معها، وتم ملاحظة استجابات ٢٥ طفل فى سن الروضة من خلال قراءة قصص قصيرة تقليدية وقصص إلكترونية، وعند مقارنة استجابات الأطفال أظهرت النتائج أن الطفل عند استخدام الكتاب الإلكترونى يظهر مثابرة عالية لإكمال القصص إلى النهاية أكثر من القصص العادية.

٢. ودراسة Macaruso& Rodman (2011)، هدفت الدراسة إلى فاعلية التعليم بمساعده الحاسوب والقلم الناطق لتطوير مهارات القراءة والكتابة المبكرة لدى طفل الروضة، حيث قدمت برامج تدريب على الوعى الصوتى وتنمية المفردات اللغوية لطفل الروضة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوى المستوى الضعيف فى القراءة والتهجئة قد كانوا الأكثر استفادة من عمليات التدريب على التهجئة باستخدام القلم الناطق.

٣. وهدفت دراسة محمد السيد الزينى (٢٠١١) إلى تحديد مدى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللوني، والقلم الإلكترونى الناطق فى تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مدرسة الملك الصالح الإعدادية للبنين بإدارة شرق المنصورة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من ٤٦ طالب يمثلون المجموعة التجريبية، و٤٣ طالب يمثلون المجموعة الضابطة، وبعد أن حدد الباحث مهارات التلاوة المناسبة لتلاميذ هذا الصف، قام بعمل بطاقة ملاحظة؛ للوقوف على مستوى الأطفال فى التلاوة، مع التركيز على أحكام النون الساكنة والتنوين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية.

٤. ودراسة محمد محمود عطا (٢٠١٤)، هدف البحث إلى قياس مدى فاعلية استخدام تقنية القلم الناطق من خلال بعض الأنشطة القصصية فى تنمية الذاكرة البصرية للكلمات لطفل الروضة، وتمثلت عينة البحث فى ٥٠ طفل وطفلة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد استخدم الباحث الأنشطة القصصية المدعمة لتقنية القلم الناطق (إعداد الباحث)، واختبار الذاكرة البصرية (إعداد الباحث)، وقد أظهرت نتائج البحث إلى أن نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى على اختبار الذاكرة البصرية للكلمات لأطفال المجموعة التجريبية مرتفعة، مما يدل على فاعلية استخدام تقنية القلم الناطق من خلال الأنشطة القصصية فى تنمية الذاكرة البصرية للكلمات لدى طفل الروضة، وكذلك أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة بين الذاكرة البصرية للكلمات وقدرة الأطفال على قراءة الكلمات وبعض الجمل بصورة

بصرية وبدون تهجئة.

- المحور الثالث دراسات تناولت مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة:

١. دراسة حامد أمين عبداللطيف قطوش (٢٠١٥)، هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبى قائم على بعض مبادئ نظرية تريز Triz لعينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة الروضة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة، تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا وطفلة من ذوى صعوبات التعلم النمائية الملتحقين بالصفين الأول والثانى رياض أطفال، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس رسم الرجل، ومقياس صعوبات التعلم النمائية، مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة، مقياس الاستعداد للقراءة، والبرنامج التدريبي، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاستعداد للقراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الاستعداد للقراءة بين كل من القياس البعدى والتتبعي.

٢. ودراسة وفاء بنت محمد بن سليمان الطجل (٢٠١٧)، تهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية روابط الوحدات البنائية للغة فى تنمية الاستعداد للقراءة وعلاقتها بالنمو المعرفى لمرحلة الروضة بالسعودية، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من أطفال الروضة بمدينة الرياض بلغ عددهم ٦٠ طفلا وطفلة، من عمر (٣- ٤) سنوات مثلوا المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس للنمو المعرفى والاستعداد القرائي، وبرنامج تعليمى قائم على استراتيجية روابط الوحدات البنائية للغة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية فى النمو اللغوى والنمو المعرفى على مقياس النمو المعرفى والاستعداد القرائى لصالح المجموعة التجريبية، كما أنه لا توجد فروق بين القياس البعدى والقياس التتبعى فى المجموعة التجريبية على أبعاد النمو المعرفى والاستعداد القرائي، وهذا يوضح ثبات أثر البرنامج وأنشطته فى الأطفال فى العينة التجريبية بعد أربعة أسابيع من الانتهاء من التطبيق.

٣. ودراسة خديجة فريد فتحى حسن (٢٠١٧)، تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القراءة التشاركية فى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال الروضة، تكونت العينة من ٢٠ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٤- ٥) سنوات، وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، استخدمت الباحثة مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى (محمد البحيرى، ٢٠٠٢)، واختبار رسم الرجل لجودإنف هاريس (تقنين فاطمة حنيفى ١٩٨٣)، ومقياس مهارات الاستعداد للقراءة (اعداد الباحثة) وبرنامج تنمية مهارات الاستعداد للقراءة (إعداد الباحثة)، توصلت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجية القراءة التشاركية لها أثر فعال وقوى ومثبت إحصائيا على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

رغم تعدد الدراسات التى تناولت برامج لتنمية الاستعداد للقراءة لطفل ما قبل المدرسة، فإن الباحثين لم يتطرقوا إلى طرق مختلفة لتعلم القراءة مثل الطريقة الكلية وكذلك استخدام التقنيات الحديثة التى تساعد فى تنمية المهارة عند الأطفال مثل القلم الإلكترونى الناطق، فاهتم الباحثون فى برامجهم باستخدام القصص سواء القصص القرآنى أو القصص المصورة وكذلك الأنشطة المختلفة كالفنية والحركية والعقلية والقصصية فى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة وأثبتوا فاعليتها، ومنهم من استخدم برامج الحاسب الآلى وأثبت دورها فى تنمية المهارات وتفاعل الأطفال معها، وكذلك دراسات استخدمت استراتيجيات عديده مثل لعب الدور والقصة، وكل هذه البرامج فعالة فى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة؛ ولكن مازلنا نفتقر إلى طرق وأساليب يتم من خلالها بناء برامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة بما يتناسب مع قدرات الطفل والفروق الفردية بين الأطفال، لذا تم استخدام القلم الناطق فى الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لصالح القياس البعدى.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة فى اتجاه المجموعة التجريبية.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب أطفال الروضة المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبى، للتحقق من صحة الفروض، والتحقق من مدى فاعلية برنامج قائم على الطريقة الكلية والقلم الإلكترونى الناطق لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة، ويتم التصميم التجريبى على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية فى صورتها النهائية من ٢٠ طفل وطفلة، من الذكور والإناث، وتراوحت أعمارهم من (٥- ٦) سنوات، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وتضم ١٠ أطفال والمجموعة الضابطة وتضم ١٠ أطفال، تم اختيارهم من روضة سمارت كيدز Smart Kids التابعة لوزارة التضامن الاجتماعى بمنطقة الهرم، وتم التكافؤ بين المجموعتين فى العمر الزمنى والذكاء وكذلك فى قياس مهارة الاستعداد للقراءة باعتبارها من المتغيرات التى يمكن أن تؤثر فى نتائج الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

أ. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر الزمنى ومستوى الذكاء: للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر الزمنى ومستوى الذكاء قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة من المجموعتين الضابطة والتجريبية فى السن من خلال اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (١).

جدول (١) متوسطات رتب درجات أطفال الروضة فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر الزمنى

المتغير	المجموعة الضابطة (ن= ١٠)		المجموعة التجريبية (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
العمر الزمنى	٩,٤٠	٩٤,٠٠	١١,٦٠	١١٦,٠٠	٣٩	٠,٨٩٣	غير دالة
الذكاء	١٠,٤٥	١٠٤,٥٠	١٠,٥٥	١٠٥,٥٠	٤٩,٥٠	-٠,٠٤٠	غير دالة

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى السن حيث كانت قيمة (U)= ٣٩ وقيمة (Z)= ٠,٨٩٣، وفى الذكاء حيث كانت قيمة (U)= ٤٩,٥٠٠ وقيمة (Z)= -٠,٠٤٠، وهى قيمة غير دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى العمر الزمنى ومستوى الذكاء.

ب. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات الاستعداد للقراءة:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات الاستعداد للقراءة قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة فى المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة من خلال اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (٢).

جدول (٢) متوسطات رتب درجات أطفال الروضة فى المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارة الاستعداد للقراءة

أبعاد المقياس	المجموعة الضابطة (ن= ١٠)		المجموعة التجريبية (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
التعبير الشفهي	١٢,٠٥	١٢٠,٥٠	٨,٩٥	٨٩,٥٠	٣٤,٥٠٠	١,١٩٦	غيردالة
التمييز البصري	١٠,٣٠	١٠٣,٠٠	١٠,٧٠	١٠٧,٠٠	٤٨,٠٠٠	٠,١٥٥	غيردالة
الذاكرة البصرية	١٢,١٥	١٢١,٥٠	٨,٨٥	٨٨,٥٠	٣٣,٥٠٠	١,٢٧٨	غيردالة
التمييز السمعي	١٠,٦٥	١٠٦,٥٠	١٠,٣٥	١٠٣,٥٠	٤٨,٥٠٠	٠,١١٥	غيردالة
التذكر السمعي	٩,٦٠	٩٦,٠٠	١١,٤٠	١١٤,٠٠	٤١,٠٠٠	٠,٦٨٧	غيردالة
التمييز البصرى السمعي	١٠,٤٥	١٠٤,٥٠	١٠,٥٥	١٠٥,٥٠	٤٩,٥٠٠	٠,٠٣٨	غيردالة
الدرجة الكلية	١٠,٨٠	١٠٨,٠٠	١٠,٢٠	١٠٢,٠٠	٤٧,٠٠٠	٠,٢٢٧	غيردالة

اشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات الاستعداد للقراءة (التعبير الشفهى- التمييز البصرى- الذاكرة البصرية- التمييز السمعى- التذكر السمعى- التمييز البصرى السمعى- الدرجة الكلية) وكانت قيمة (U)= ٤٧,٠٠ وقيمة (Z)= ٠,٢٢٧ للدرجة الكلية على المقياس وهى قيمة غير دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى مهارات الاستعداد للقراءة.

أدوات الدراسة:

١. اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لRaven: يعتبر من أشهر مقاييس الذكاء غير اللفظي، تم تعديله وتقنينه بواسطة عماد أحمد حسن علي، يطبق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة بشكل فردى لتقدير الذكاء، ويطبق على الأطفال والكبار من (٤,٦٨- ٥,٥) سنة، ويتكون من ٣ مجموعات وكل منها يتكون من ١٢ بندا، وكل بند عبارة عن نمط أو شكل اقتطع منه جزء معين، وأسفله يختار من ٦ اختيارات الجزء الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسي، والأشكال ملونة، والمجموعات هي مجموعة (أ): النجاح فيها يعتمد على القدرة على إكمال نمط مستمر، وقرب نهاية المجموعة يتغير النمط على أساس بعدين فى نفس الوقت، ومجموعة (أب): النجاح فيها يعتمد على القدرة على إدراك الأشكال المنفصلة فى نمط كلى على أساس الارتباط المكاني، ومجموعة (ب): النجاح فيها يعتمد على القدرة على فهم القاعدة العامة التى تحكم التغيرات فى الأشكال المرتبطة منطقيا أو مكانيا، وتحتاج إلى القدرة على التفكير المجرد.

أ. طريقة تصحيح الاختبار: يعطى المفحوص درجة واحدة على كل سؤال إجابته صحيحة، والسؤال غير المجاب عنه يوضع له صفر، ثم تجمع الدرجات ليحسب الدرجة الكلية.

ب. الخصائص السيكومترية للاختبار: قام عماد أحمد حسين على (٢٠١٤) بحساب ثبات الاختبار بإعادة التطبيق بعد أسبوعين، وكان معامل الثبات ٠,٨٥، وهو دال عند مستوى ٠,٠١، وبطريقة التجزئة النصفية بمعادلة ألفا كرونباخ وكان معامل الثبات ٠,٩١، وهو دال عند مستوى ٠,٠١، وقام بحساب صدق الاختبار من خلال الصدق التلازمى بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر (المفردات، رسوم المكعبات، الشفرة، سلاسل الأعداد) وأيضا مع متاهات بورتيوس ولوحة سيجان واختبار الذكاء غير اللفظي، ولوحظ أن معاملات الارتباط فى غالب الأحوال متوسطة وأحيانا أقل إلا أنها جميعا دالة عند مستوى ٠,٠١، وذكر أن تمايز الأفراد فى الأعمار فى استجاباتهم على اختبار مؤشر على الصدق التكويني، حيث يزداد درجة المفحوص كلما زاد عمره الزمني، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمصفوفات والعمر الزمنى ٠,٨١.

٢. مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة (إعداد أمانى عبدالفتاح، ٢٠١٢)، وتعرف مهارة الاستعداد للقراءة إجرائيا بأنها تتمثل فى قدرة الطفل على تحويل المطبوع إلى منطوق يمكن الاستدلال عليه من خلال المهارات الفرعية المتمثلة فى التعبير الشفهي، التمييز البصري، التمييز السمعي، التذكر السمعي، الذاكرة السمعية، التمييز السمعى البصري، مما ينعكس على شخصية الطفل ويحسن قدرته على التكيف مع ذاته والآخرين.

أ. وصف المقياس: مقياس مصور يتم تطبيقة باستخدام البطاقات، وبلغ إجمالى مفردات المقياس ٥٠ مفردة.

ب. الكفاءة السيكومترية لمقياس مهارة الاستعداد للقراءة:

- صدق المقياس: باستخدام صدق المجموعات المتباينة قامت الباحثة بحساب اختبار دلالة اختبار (ت) للتحقق من صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتى أطفال الروضة وبين أطفال المرحلة الابتدائية، والنتائج التفصيلية فى جدول (٣):

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتى أطفال مرحلة الروضة وأطفال المرحلة الابتدائية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة (أطفال الروضة ٣٠، أطفال الإبتدائى ٣٠)

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التعبير الشفهي	أطفال الروضة	٢١,٣٣	٢,٥٩١	٧,١٦٢	٤٨	٠,٠٠٠
	أطفال الابتدائي	٢٥,٦٥	٠,٨٧٥			
التمييز البصري	أطفال الروضة	٢٥,١٧	٤,٢٦٨	١١,٢٥١	٤٨	٠,٠٠٠
	أطفال الابتدائي	٣٥,٩٥	٠,٢٢٤			
الذاكرة البصرية	أطفال الروضة	٩,٩٣	١,٧٦٠	٩,٨٢٢	٤٨	٠,٠٠٠
	أطفال الابتدائي	١٤,١٠	٠,٨٥٢			
التمييز السمعي	أطفال الروضة	١٥,٥٧	١,٨١٣	٢١,٠٨٧	٤٧,٧٩٠	٠,٠٠٠
	أطفال الابتدائي	٢٤,٨٠	١,٢٨١			
التذكر السمعي	أطفال الروضة	١٧,٧٧	٢,٦٨٧	١٠,٣٣٩	٤٨	٠,٠٠٠
	أطفال الابتدائي	٢٤,٠٠	٠,٠٠٠			
التمييز البصرى السمعي	أطفال الروضة	١٦,٦٠	٢,٤٤٤	٨,٠٢٤	٤٨	٠,٠٠٠
	أطفال الابتدائي	٢١,٠٠	٠,٠٠٠			
الدرجة الكلية	أطفال الروضة	١٠٦,٣٧	١٠,٩٩٧	١٥,٧٠١	٤٨	٠,٠٠٠
	أطفال الابتدائي	١٤٥,٥٠	١,٩٣٣			

أشارت نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينتى أطفال الروضة وأطفال الابتدائى على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة (التعبير الشفهى- التمييز البصرى- الذاكرة البصرية- التمييز السمعي- التذكر السمعى- التمييز البصرى السمعي- الدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه الأطفال الابتدائي، مما يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

- ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بأكثر من طريقة (معامل ألفا كرونباخ- التجزئة النصفية بمعامل سبيرومان المصحح- معامل جتمان) والنتائج التفصيلية فى جدول (٤).

جدول (٤) ثبات مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لاطفال الروضة (ن= ٣٠)

الأبعاد	م. ألفا كرونباخ	م. سبيرمان المصحح	م. جتمان
التعبير الشفهي	٠,٦٤٠	٠,٧٩٥	٠,٧٤٩
التمييز البصري	٠,٦٢٧	٠,٧٠٤	٠,٧٠٣
الذاكرة البصرية	٠,٧٠٦	٠,٧٩١	٠,٧٧١
التمييز السمعي	٠,٧٨٤	٠,٨٧٣	٠,٧٠٦
التذكر السمعي	٠,٧٨٤	٠,٧٨٩	٠,٦٩٨
التمييز البصرى السمعي	٠,٧٢٧	٠,٧٦٦	٠,٧٤٣
الدرجة الكلية	٠,٨١٣	٠,٨٩١	٠,٨٧٩

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات دالة ومرتفعة مما يفيد بتمتع المقياس بثبات مقبول.

الثبات عن طريقة إعادة الاختبار ReTest: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة من أطفال الروضة ثم إعادة تطبيقه عليهم بفارق زمنى ١٥ يوما وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، والنتائج التفصيلية فى جدول (٥).

جدول (٥) حساب معاملات ارتباط إعادة الاختبار لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة

البعد	م. الارتباط
التعبير الشفهي	٠,٩١٨
التمييز البصري	٠,٩٩٣
الذاكرة البصرية	٠,٨٦٢
التمييز السمعي	٠,٩٥٤
التذكر السمعي	٠,٩٦٤
التمييز البصرى السمعي	٠,٩٣٦
الدرجة الكلية	٠,٩٨٤

يشير الجدول السابق إلى أن أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة والدرجة الكلية للمقياس على درجة عالية من الثبات حيث ارتفعت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى حيث تراوحت بين (٠,٨٦٢- ٠,٩٩٣) مما يشير إلى ثبات المقياس.

٣. برنامج تنمية مهارة الاستعداد للقراءة باستخدام القلم الإلكترونى الناطق: أعدت الباحثة هذا البرنامج القائم على الطريقة الكلية واستخدام القلم الإلكترونى الناطق لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، فى ضوء الدراسات السابقة التى تم الاطلاع عليها، والبرامج التى أعدت لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة، وتم إعداد تصميم تعليمى قائم على الطريقة الكلية لتعلم القراءة، وخرج فى شكل أداة أساسية فى البرنامج وهى كتابا (كلماتى واحد- كلماتى اثنان) المكود، ويستخدم مع الكتابين (القلم الإلكترونى الناطق)، وتكونت لقاءات البرنامج من ٢٥ لقاء، وزمن اللقاء ساعتان ونصف، ومكان اللقاء هو قاعة النشاط، وقد قدمت الباحثة لقاءات البرنامج فى ضوء مجموعة من الاستراتيجيات وهي تحديد الدور، العرض والتقديم، تنظيم المكان، التقويم، واستخدمت مجموعة من الفنيات وهي: التعلم الذاتي، لعب الأدوار، التعلم باللعب، التعلم التعاوني، سرد قصصي، العصف الذهني، التعزيز، والواجب المنزلي، وقد تم عرض الصورة الأولية من البرنامج التدريبى على ستة من الأساتذة فى مجال علم النفس والتربية ومناهج التعليم والتكنولوجيا؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة البرنامج لعينة الدراسة، والتأكد من صحة الإجراءات التطبيقية للبرنامج، ووفقا لتعليمات المحكمين والمشرفين أجريت التعديلات المطلوبة.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

- قامت الباحثة بالخطوات التالية أثناء إعداد أدوات الدراسة:

١. الاطلاع على العديد من كتب الأطفال التعليمية وكتب تعلم الحروف من إنتاج شركات محلية وشركات دولية، كما تم الاطلاع على المنهج الحالى للغة العربية لمرحلة الروضة (تواصل) فى جمهورية مصر العربية.
٢. بعد الاطلاع على أدبيات حول ترتيب الحروف وأسس الاعتماد على هذا الترتيب، اعتمدت الباحثة ترتيب منهج (تواصل) حيث اعتمدت الوزارة هذا الترتيب بناء على درجة شيوع الحرف فى الكلمات الأكثر استخداما فى اللغة وملاحظة أن هذا الترتيب الأنسب للبرنامج موضوع الدراسة حيث يسهل على الطفل دمج الحروف وتكوين مقاطع وكلمات لها معنى وقراءة كلمات بسيطة عند بداية تعلم الحروف.
٣. أعدت الباحثة قائمة بالكلمات الأكثر شيوعا والأسهل على الطفل وحددت كلمتين لكل حرف، ليميز صوت وشكل الحرف فى أول الكلمة وآخر الكلمة، واعتمدت الباحثة على توفير كلمات تبدأ بأصوات بالفتح فقط ليكون تعلمها سهلا على الطفل.
٤. أعدت الباحثة المحتوى التعليمي، بتحديد الصور المعبرة عن كل كلمة وأنشطة تقويمية للتدريب على الكلمة ثم الحرف.
٥. تم الاستعانة بمصمم جرافيك لتنسيق المحتوى وإخراجه فى شكل كتاب تعليمي، وتصميم بطاقات الكلمات والحروف وصور مدلولات الكلمات والقصص، والاستعانة بمؤدية صوتية للأطفال لأداء التسجيل الصوتى لكل محتوى الكتاب.
٦. العمل مع مهندس الصوت لتقطيع الصوت المسجل إلى كلمات أو جمل على حسب التوزيع فى المحتوى.
٧. التواصل مع مبرمج فى دولة الصين للاتفاق على آلية برمجة الكتابين والوقت الذى يستغرق لتكويد صفحات الكتابين، وتم الاتفاق على بعض التعديلات ليتناسب الكتاب مع البرمجة منها تقسيم الكتاب إلى كتابين، وكذلك استيراد القلم الإلكترونى الناطق من دولة الصين.
٨. تقسيم المحتوى التعليمى على كتابين، كتاب (كلماتى واحد) وكتاب (كلماتى اثنان)، وذلك لكثرة الأنشطة داخل الكتاب (أكثر من ١٠٠ نشاط) فتم التقسيم حتى نتمكن من تكويد الكتابين ولكى يعمل القلم الإلكترونى الناطق معه بسهولة، فقد أوضح المبرمج أن الكتاب الواحد يجب ألا يزيد عن ٩٠ نشاطا.
٩. تجهيز ملفات الصوت وملفات تصميم الكتابين وارسالها للمبرمج فى الصين لبدء العمل به، لكن بعد مرور مدة طويلة ولعدم استقرار الوضع فى الصين بسبب جائحة كورونا تم الاتفاق على أن المبرمج سيرسل برنامج التكود وسيعلم الباحثة طريقة تكويد الكتابين.
١٠. قامت الباحثة بوضع الأكواد فى كل صفحة من الكتابين وتجهيز ملف إكسيل به الأكواد وأمام كل كود الصوت، وبذلك تم تكويد الكتابين وإخراج ملف الصوت الذى يتم إدخاله فى القلم ليقرأ صفحات الكتاب عند المرور عليه.
١١. طباعة الكتابين طباعة تجريبية لمراجعة استخدام القلم الإلكترونى الناطق مع صفحات الكتاب والتأكد من عمله بكفاءة.

- قامت الباحثة بالخطوات التالية أثناء تطبيق أدوات الدراسة:

١. التواصل مع إدراة روضة سمارت كيدز، وذلك لحصر أسماء الأطفال الذين فى عمر من (٥- ٦) سنوات.
٢. قامت الباحثة بتهيئة الاطفال والترحيب بهم، وقامت بتطبيق القياس القبلى وحساب التكافؤ، حيث طبقت اختبار الذكاء (المصفوفات الملونة لرافن) على الأطفال بصورة فردية.
٣. قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين أفراد العينة من حيث العمر والذكاء، واختيار ما يناسب عينة الدراسة منهم.
٤. تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.
٥. طبقت الباحثة اختبار مهارة الاستعداد للقراءة على المجموعتين (قياس قبلي) بصورة فردية، باستخدام بطاقات الاختبار.
٦. تطبيق برنامج الدراسة الحالية على الأطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة، بمشاركة معلمة بالروضة، واستغرق تطبيق البرنامج نحو شهرين تقريبا بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا حيث بدأ تطبيق البرنامج يوم ٣ أكتوبر ٢٠٢١ حتى يوم ٢٨ نوفمبر ٢٠٢١، كما تم تطبيق القياس البعدى ثم القياس التتبعى بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج أى يوم ٣٠ ديسمبر ٢٠٢١ لتقييم مدى استمرارية فاعلية البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية.

الأساليب الاحصائية:

تمثلت الأساليب الاحصائية المستخدمة بالدراسة فى كل من اختبار مان وتنى واختبار ولكوكسون والمتوسطات والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول للدراسة على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة بالمجموعة التجريبية فى

القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارة الاستعداد للقراءة لصالح القياس البعدى"، وللتأكد من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة ويوضح ذلك جدول (٦)

جدول (٦) نتائج اختبار ويلكوكسون لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارة الاستعداد للقراءة

أبعاد المقياس	القياس القبلى (ن= ١٠)		القياس البعدى (ن= ١٠)		قيمة (Z)	قيمة (W)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
التعبير الشفهي	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٠٠	٤٥,٠٠	٢,٦٧٣	صفر	دالة ٠,٠١
التمييز البصري	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٢٠	صفر	دالة ٠,٠١
الذاكرة البصرية	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٠٠	٤٥,٠٠	٢,٦٨٠	صفر	دالة ٠,٠١
التمييز السمعي	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٢٠	صفر	دالة ٠,٠١
التذكر السمعي	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٢٣	صفر	دالة ٠,٠١
التمييز البصرى السمعي	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٢,٥٢٧	صفر	دالة ٠,٠٥
الدرجة الكلية	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٧-	صفر	دالة ٠,٠١

اتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى مهارة الاستعداد للقراءة (التعبير الشفهي، التمييز البصري، الذاكرة البصرية، التمييز السمعي، التذكر السمعي، التمييز البصرى السمعي) للدرجة الكلية، حيث تراوحت قيمة (Z) بين ٢,٥٢٧ و٢,٨٢٣ وهى قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ و٠,٠٥، ويرجع ذلك إلى تعرض المجموعة التجريبية إلى البرنامج القائم على الطريقة الكلية واستخدام القلم الإلكترونى الناطق، وهذا يتفق مع ما أكده محمد محمود عطا (٢٠١٤) حيث أن القلم الإلكترونى الناطق له فاعلية فى تنمية الذاكرة البصرية وهى من أبعاد مهارة الاستعداد للقراءة، وكذلك ماكروس Macaruso (2011)، حيث أظهرت دراسته فاعلية القلم الإلكترونى الناطق فى تنمية مهارات القراءة والتهجئة.

ويرجع ذلك أيضا إلى استخدام الطريقة الكلية فى البرنامج بترتيب الحروف حسب شيوعها فى الكلمات، والتدريب على التعرف على الكلمة ككل ثم الحرف الأول والأخير من الكلمة وعلى مقاطع الكلمة، مما ساعد على تكوين حصيلة لغوية وتكوين كلمات جديدة بصورة أسرع من الطريقة الصوتية، وهذا يتفق مع توماس Tomas (2000)، وجينيس وليتل Jeynes& Littell (2000)، حيث أظهرت دراستهما فاعلية الطريقة الكلية فى تنمية مهارات القراءة والأداء القرائى لأطفال الروضة وتفضيلها عن الطريقة الصوتية، وكذلك أنشطة البرنامج واستخدام القلم الإلكترونى الناطق يدعم التعلم النشط والتعلم الذاتى وهذا ما يميزه عن الأنشطة التقليدية فى التعلم ويتناسب مع خصائص طفل الروضة.

- نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثانى للدراسة على "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارة الاستعداد للقراءة"، وللتأكد من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٧).

جدول (٧) نتائج اختبار ويلكوكسون لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارة الاستعداد للقراءة

أبعاد المقياس	القياس القبلى (ن= ١٠)		القياس البعدى (ن= ١٠)		قيمة (Z)	قيمة (W)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
التعبير الشفهي	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٥٧٧	٢,٠٠	غير دالة
التمييز البصري	٢,٥٠	٥,٠٠	٣,٣٣	١٠,٠٠	٠,٧٠٧	٥,٠٠	غير دالة
الذاكرة البصرية	٢,٥٠	٥,٠٠	٣,٣٣	١٠,٠٠	٠,٧٠٧	٥,٠٠	غير دالة
التمييز السمعي	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٦٧	٨,٠٠	١,١٣٤	٢,٠٠	غير دالة
التذكر السمعي	١,٥٠	١,٥٠	٢,٢٥	٤,٥٠	٠,٨١٦	١,٥٠	غير دالة
التمييز البصرى السمعي	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٦٧	٨,٠٠	١,١٣٤	٢,٠٠	غير دالة
الدرجة الكلية	٢,٨٣	٨,٥٠	٦,٠٨	٣٦,٥٠	١,٦٦٩	٨,٥٠	غير دالة

اتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى فى مهارة الاستعداد للقراءة (التعبير الشفهي، التمييز البصري، الذاكرة البصرية، التمييز السمعي، التذكر السمعي، التمييز البصرى السمعي) للدرجة الكلية، حيث تراوحت قيمة (Z) بين ٠,٥٧٧ و١,٦٦٩ وهى قيم غير دالة احصائيا، ويرجع ذلك إلى عدم تعرض المجموعة الضابطة إلى البرنامج.

- نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث للدراسة على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس مهارة الاستعداد للقراءة فى اتجاه المجموعة التجريبية"، وللتأكد من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار مان وتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (٨).

جدول (٨) نتائج اختبار مان وتنى لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس مهارة الاستعداد للقراءة

أبعاد المقياس	المجموعة الضابطة (ن= ١٠)		المجموعة التجريبية (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
التعبير الشفهي	٧,٩٠	٧٩,٠٠	١٣,١٠	١٣١,٠٠	٢٤,٠	٢,٠١١	دالة٠,٠٥
التمييز البصري	٥,٨٠	٥٨,٠٠	١٥,٢٠	١٥٢,٠٠	٣,٠	٣,٥٦١	دالة٠,٠٠١
الذاكرة البصرية	٦,٣٠	٦٣,٠٠	١٤,٧٠	١٤٧,٠٠	٨,٥٠	٣,٢٤٩	دالة٠,٠٠١
التمييز السمعي	٥,٥٠	٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٣,٧٩٧	دالة٠,٠٠١
التذكر السمعي	٦,٥٠	٦٥,٠٠	١٤,٥٠	١٤٥,٠٠	١٠,٠	٣,٠٥٤	دالة٠,٠٠١
التمييز البصرى السمعي	٦,٧٥	٦٧,٥٠	١٤,٢٥	١٤٢,٥٠	١٢,٥٠	٢,٨٦٦	دالة٠,٠١
الدرجة الكلية	٥,٥٠	٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٣,٧٨٨	دالة٠,٠٠١

اتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى مهارة الاستعداد للقراءة (التعبير الشفهي، التمييز البصري، الذاكرة البصرية، التمييز السمعي، التذكر السمعي، التمييز البصرى السمعي) للدرجة الكلية، حيث تراوحت قيمة (Z) بين ٢,٠١١ و٣,٧٩٧ وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ و٠,٠٥، ويرجع ذلك إلى تعرض أطفال المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج القائم على الطريقة الكلية واستخدام القلم الناطق مما أدى إلى تحسن درجاتهم على مقياس مهارة الاستعداد للقراءة للأطفال بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة لجلسات البرنامج وبقاءها دون تدخل.

- نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع للدراسة على "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب أطفال الروضة المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارة الاستعداد للقراءة"، وللتأكد من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب إختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٩).

جدول (٩) نتائج اختبار ويلكوكسون لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارة الاستعداد للقراءة

أبعاد المقياس	القياس البعدى (ن= ١٠)		القياس التتبعى (ن= ١٠)		قيمة (Z)	قيمة (W)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
التعبير الشفهي	٣,٥٠	١٠,٥٠	٣,٥٠	١٠,٥٠	٠,٠٠٠	١٠,٥٠	غير دالة
التمييز البصري	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	غير دالة
الذاكرة البصرية	١,٠٠	١,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٤٤٧	١,٠٠	غير دالة
التمييز السمعي	٣,٥٠	٧,٠٠	٢,٦٧	٨,٠٠	٠,١٤١	٧,٠٠	غير دالة
التذكر السمعي	٢,٥٠	٥,٠٠	٢,٥٠	٥,٠٠	٠,٠٠٠	٥,٠٠	غير دالة
التمييز البصرى السمعي	٢,٥٠	٥,٠٠	٢,٥٠	٥,٠٠	٠,٠٠٠	٥,٠٠	غير دالة
الدرجة الكلية	٦,٨٣	٢٠,٥٠	٤,٩٣	٣٤,٥٠	٠,٧١٩	٢٠,٥٠	غير دالة

اتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى فى مهارة الاستعداد للقراءة (التعبير الشفهي، التمييز البصري، الذاكرة البصرية، التمييز السمعي، التذكر السمعي،

التمييز البصرى السمعي) للدرجة الكلية، حيث تراوحت قيمة (Z) بين ٠,١٤١ و٠,٧١٩ وهى قيم غير دالة احصائيا، يرجع ذلك لاستمرار أثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية.

توصيات الدراسة:

١. توعية أولياء الأمور بأهمية تهيئة الطفل وتنمية استعداده للقراءة بما يتناسب مع قدراته ونموه، وذلك قبل إلزامه بقراءة كلمات ونصوص والتعرف على رموز تفوق قدراته.
٢. استخدام المعلمين الطريقة الكلية فى تعليم القراءة للأطفال واتباع الخطوات الصحيحة لهذه الطريقة.
٣. الاهتمام بتوفير وسائل تكنولوجية حديثة فى الروضات والمدارس تستخدم مع العملية التعليمية، كالقلم الإلكترونى الناطق لسهولة استخدامه وتوفير المتعة والحافز للتعلم عند الأطفال.
٤. توجيه نظر المسئولين عن تخطيط برامج الروضة ومتخذى القرار للسماح بتطبيق البرنامج المقترح فى الروضات.
٥. تنظيم دورات تدريبية للمعلمات فى الروضات لتزويدهم بالجديد فى مجال برامج الإعداد للقراءة، وطرق تعلم القراءة المختلفة، وكذلك خطوات تطبيق البرنامج الحالي.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج قائم على الطريقة الكلية بنظام الأندرويد لتنمية مهارة القراءة لطفل الروضة.
٢. الفروق بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية لتعليم القراءة لطفل الروضة.
٣. أثر الطريقة الكلية فى تنمية مهارة الكتابة لطفل الروضة.

المراجع:

١. أسماء حسن بركات جنيدى (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادى باللعب قائم على تعدد الحواس لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان.

٢. أفراح محمد نصر الدين (٢٠٠٥). أثر التدريس بالطريقة الكلية على القدرة القرائية لتلاميذ الحلقة الأولى مرحلة الأساس. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أفريقيا العالمية.

٣. الزينة الطاهر صديق (٢٠١٣). فاعلية الطريقة الكلية فى تدريس مادة اللغة العربية لطلاب مرحلة التعليم الأساسى (مهارات القراءة نموذجا) بمحلية الحصاحيصا. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

٤. إيمان عبدالله محمد شرف (٢٠٠٣). برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة باستخدام الكمبيوتر لأطفال الروضة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية تربية الطفل، جامعة عين شمس.

٥. السيد محمد ابوهاشم (٢٠٠٤). **سيكولوجية المهارات**، مكتبة زهراء الشرق.

٦. حسن سيد شحاته (١٩٩٦). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، الدار المصرية اللبنانية.

٧. حامد أمين عبداللطيف قطوش (٢٠١٥). فاعلية برنامج باستخدام بعض مبادئ نظرية Triz لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة الروضة. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٨. حورية رياح المطيرى (٢٠١٨). برنامج قائم على الأنشطة القصصية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة بدولة الكويت. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٩. خديجة فريد فتحى حسن (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية القراءة التشاركية فى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال الروضة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٠. خولة سليمان محمد (٢٠١٨). فاعلية الألعاب اللغوية فى تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.

١١. رانيا أحمد إبراهيم (٢٠١٨). برنامج مقترح متعدد الوسائط التفاعلية قائم على القصص القرآنى لتنمية مهارات التواصل الشفوى والاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٢. رحاب صالح برغوت (٢٠٠٢). برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال. **رسالة دكتوراة** (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٣. رحاب محمد كامل الطحان (٢٠١٦). برنامج أنشطة فنية- حركية لتحسين الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة دمنهور.

١٤. عبداللطيف عبدالقادر ابوبكر (٢٠٠٣). **تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات**، مكتبة الضامرى للنشر والتوزيع.

١٥. عبدالجواد بكر، رمضان السعودي، أحمد عرجاوى (٢٠١٥). **كفايات تكنولوجيا المعلومات فى الإدارة التعليمية**، دار الوفاء.

١٦. محمد السيد الزينى (٢٠١١). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللونى واستخدام القلم الإلكترونى الناطق فى تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. **مجلة العلوم التربوية**، مصر، ١٩ (٤)، ١٢٧- ١٦٧.

١٧. محمد فرحان القضاة (٢٠٠٦). أثر برنامج تدريبى قائم على استراتيجيتى لعب الدور والقصة فى تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة. **رسالة دكتوراة** (منشور). حولية كلية المعلمين فى أبها، السعودية.

١٨. محمد محمود عطا (٢٠١٤). فاعلية استخدام تقنية القلم الناطق من خلال بعض الأنشطة القصصية فى تنمية الذاكرة البصرية للكلمات لدى طفل الروضة. **مجلة الطفولة كلية التربية للطفولة المبكرة**- جامعة القاهرة، ع١٧(٦٩٥).

١٩. هدى محمود الناشف (٢٠١٤). **إعداد الطفل العربى للقراءة والكتابة**، دار الفكر العربي.

٢٠. هيام مصطفى عبدالله (٢٠٠٧). فعالية كتاب القصة المصورة فى تهيئة طفل الروضة للقراءة والكتابة فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٢١. وليد أحمد جابر (٢٠٠٢). **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**، دار الفكر.

٢٢. وفاء بنت محمد بن سليمان الطجل (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية روابط الوحدات البنائية للغة فى تنمية الاستعداد للقراءة وعلاقتها بالنمو المعرفى لمرحلة الروضة بالسعودية. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية التربية قسم علم النفس التربوي، جامعة عين شمس.

٢٣. يمنى سمير عبدالوهاب (٢٠١١). فاعلية برنامج حاسوبى قائم على حل المشكلات فى تنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة. **رسالة ماجستير** (غير منشور)، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

24. Honig, B. (2001). **Teaching our children to read: The components of an effective, comprehensive reading program**. Corwin Press.

25. Castle, J. M., Riach, J.& Nicholson, T. (1994). Getting off to a better start in reading and spelling: The effects of phonemic awareness instruction within a whole language program. **Journal of Educational Psychology**, 86(3), 350.

26. Macaruso, P.& Rodman, A. (2011). Efficacy Of Computer- Assisted Instruction For The Development Of Early Literacy Skills In Young Children, **Reading Psychology**, vol. 32(2), pp.172- 196
27. Moody, A. K., Justice, L. M.& Cabell, S. Q. (2010). Electronic versus traditional storybooks: Relative influence on preschool children's engagement and communication. **Journal of Early Childhood Literacy**, 10(3), 294- 313.
28. Odakura, Abigail. (2013). Touch the Page and Mimic Me: Evaluation of a Talking- PenLearning Tool, **Jalt Call Journa**l, vol. 9(3), p.287-295
29. Thomas, W. D. (2000). **Whole language, phonics, or balanced approach to reading instruction: Preferences of kindergarten through third- grade teachers in one Alabama school district**. The University of Alabama (non published).
30. Chera, P.& Wood, C. (2003). Animated multimedia 'talking books' can promote phonological awareness in children beginning to read. **Learning and Instruction Journa**l, Vol 13, (1), P 33- 52
31. Jeynes, W. H.& Littell, S. W. (2000). A meta- analysis of studies examining the effect of whole language instruction on the literacy of low- SES students. **The Elementary School Journa**l, 101(1), 21-33.